اخوه وهو الذي كان جا بقميص الدم واعطاه يعقوب في نظير
البشارة كلمات كان يرويها عن ابيه عن جده وهي يا لطيفا
فوق كل لطيف الطف بي في جميع اموري كلها كما احب ورضي
في دنياي واخرتي ثم الاتصال كاف ذنوبنا حسن خاطئين كاف وكذا
استغفر لكم ربي الرحيم تام اوى اليه ابويه جائز لانها جواب لما
امنين حسن سجدا جائز ومثله من قبل وحقا ومن السجن على
استئناف ما بعده ولم يقل من الجب استعمالا للكرم لئلا يذكر اخوته
صنيعهم بيني وبين اخوتي كاف للابتداء بان ومثله لما يشاء الحكيم تام
من تاويل الاحاديث كاف ان نصب فاطر بتقدير يا او نصبه باعني مقدرا
وليس بوقف ان جعل نعتا لما قبله او بدلا منه والارض جائز ومثله والاخرة
مسلما ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله بالصالحين تام من انبا الغيب
حسن للابتدا بالنفي وهم يمكرون كاف وقيل تام بمؤمنين كاف من اجر حسن
للعالمين كاف في السموات جائز على قراءة عكرمة والارض بالرفع مبتدا والخبر
جملة يمرون وكذا من قرا بالنصب على الاشتغال اي يطوون الارض
ويروى عن ابن عرعرة انه كان ينصب الارض بفعل مقدر اي يجوزون الارض
وهذه القراءة ضعيفة في المعنى لان الايات في السموات وفي الارض والضمير
في عليها للاية فيكون يمرون حالا منها وقال ابو البقا حالا منها ومن
السموات فيكون الحال من شيئين وهذا لا يجوز لانهم لا يمرون في السموات
الا ان يراد يمرون على اياتها فعلى هذه القراءة الوقف على السموات ايضا
وكذا من نصبها بيمرون وليس بوقف لمن جرها عطفا على ما قبلها يمرون عليها
حسن على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال
معرضون كاف وقيل تام مشركون كاف ولا يشعرون حسن ادعوا الى الله
تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على ذلك ثم يبتدي على بصيرة

انا ومن اتبعني

انا ومن اتبعني فجعل انا مبتدا وعلى بصيرة خبرا وليس بوقف ان جعل على
بصيرة متعلقا بادعو وانا توكيدا للضمير المستكن في ادعو ومن اتبعني
معطوف على ذلك الضمير والمعنى ادعو انا اليها ويدعو اليها من اتبعني
على بصيرة قال ابن مسعود من كان مستنا فليستن باصحاب محمد
الذين اختارهم الله لصحبته وتمسك باخلاقهم وليس بوقف ان
ان جعل على بصيرة حالا من ضمير ادعو فلا تعلق بالجار والمجرور النائب
عن ذلك المحذوف وانا ومن اتبعني حسن اتفق علما الرسم على اثبات الياء في
اتبعني هنا خاصة كما هو كذلك في جميع المصاحف العثمانية وما انا من
المشركين تام من اهل القرى كاف ومثله من قبلهم للابتداء بلام الابتدا
وكذا اتقوا لمن قرا تعقلون بالتاء الفوقية تعقلون تام نصرنا حسن لمن
قرا فننجي مخففا ولا يوقف على نصرنا وليس بوقف لمن قرا فنجي مشددا وبنيه
على الماضي وهو كاف الضمائر الثلاثة وظنوا انهم قد كذبوا للرسل ومعنى
التشديد كذبوا ان الرسل تيقنوا ان قومهم قد كذبوهم والتخفيف ان الرسل
توهموا ان قومهم قد كذبوهم فيما اخبروهم به من النصر والعقاب وانكرت
عائشة قراءة التخفيف بهذا التاويل فان رسول الله لم يوعد بشي ان اخلفه
وعائشة قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن الا نصر لهم في الدنيا وان
تنسب الى شي من ذلك لتواتر هذه القراءة واحسن ما وجهت به هذه
القراءة ان الضمير في وظنوا عائد على المرسل اليهم لتقدمهم وان الضمير
في انهم وكذبوا عائدان على الرسل اي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد
كذبوا اي كذبهم من ارسلوا اليه بالوحي وبنصر عليهم المجرمين كاف وقيل
تام لاولي الالباب حسن كل شي ليس بوقف لان ما بعده منصوب بالعطف
على ما قبله وقرا حمران بن اعين وعيسى الكوفي تصديق وتفصيل وهدى
ورحمة برفع الاربعة اي ولكن هو تصديق والجمهور بنصب الاربعة

Copyright © King Saud University